

الإيضاح في علوم البلاغة

وقوله تعالى (فإن يشأ الله يختم على قلبك) وقوله تعالى (من يشأ الله يضئ) .
وقول طرفة .

(فإن شئت لم تر قل وإن شئت أرقلت ... مخافة ملوى من القدر محصد) .
وقول البحتري .

(لو شئت بلاد نجد عودة ... فحللت بين عقيقه وزروده) .
وقوله .

(لو شئت لم تفسد سماحة حاتم ... كرما ولم تهدم مآثر خالد) فإن كان في تعليق الفعل به غرابة ذكرت المفعول لتقرره في نفس السامع وتؤنسه به يقول الرجل يخبره عن عزه لو شئت أن أرد على الأمير رددت وإن شئت أن ألقى الخليفة كل يوم لقيته وعليه قول الشاعر .
(ولو شئت أن أبكي دما لبكيت ... عليه ولكن ساحة الصبر أوسع) .
فأما قول أبي الحسين علي بن أحمد الجوهري أحد شعراء الصاحب بن عباد .
(فلم يبق مني الشوق غير تفكري ... فلو شئت أن أبكي بكيت تفكرا) .
فليس منه لأنه لم يرد أن يقول فلو شئت أن أبكي تفكرا بكيت